

مهارات بحثية ٣ – الاسبوع الأول

حوكمة الإدارة المحلية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية)

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



تقييم عنوان الدراسة وتحليل مدى توافقه مع معايير العنوان العلمي الجيد

يشكل عنوان الدراسة العلمية من أهم عناصر البحث الأكاديمي، لأنه يمثل الواجهة الأولى التي تعكس مضمون البحث ومجاله العلمي ومتغيراته الأساسية. كما يُعد مؤشراً على مدى وضوح فكرة الباحث ودقة تحديده لمشكلة الدراسة وحدودها. ولذلك تحرص الجامعات والمؤسسات العلمية على أن تتوافر في عنوان الرسالة مجموعة من الخصائص أهمها: الوضوح، والدقة، والإيجاز النسبي، والشمول، وتحديد المتغيرات الرئيسية، والابتعاد عن الغموض أو التعميم أو الأحكام المسبقة.

وبالرجوع إلى عنوان الدراسة المختارة (حوكمة الإدارة المحلية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)) نجد أنه يمثل نموذجاً جيداً نسبياً للعناوين العلمية، ويمكن من خلاله تحليل مواصفات العنوان الجيد، ثم تقديم نموذج لعنوان غير مستوفٍ للمعايير العلمية، وأخيراً اقتراح عنوان جديد لدراسة مستقبلية أكثر تطوراً في المجال نفسه.

عنوان رسالة دكتوراه مستوفٍ لشروط العنوان الجيد

العنوان

حوكمة الإدارة المحلية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الوحدات المحلية في جمهورية مصر العربية

تحليل مدى جودة العنوان

يشكل هذا العنوان من العناوين التي تستوفي بدرجة كبيرة المعايير العلمية المتعارف عليها في إعداد رسائل الدكتوراه. فمن حيث الوضوح، يعبر العنوان بصورة مباشرة عن موضوع الدراسة دون الحاجة إلى تفسير إضافي، حيث يحدد المتغير المستقل وهو "حوكمة الإدارة المحلية"، والمتغير التابع وهو "تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وبالتالي يستطيع القارئ منذ الوهلة الأولى إدراك طبيعة العلاقة التي تسعى الدراسة إلى فحصها.

كما يتميز العنوان بالدقة العلمية، إذ لا يستخدم ألفاظاً فضفاضة أو مصطلحات عامة تحتل أكثر من معنى، بل يعتمد على مفاهيم علمية مستقرة في أدبيات الإدارة العامة والتنمية المستدامة. فمصطلح الحوكمة أصبح من المفاهيم المركزية في إصلاح القطاع العام، بينما تمثل التنمية المستدامة أحد أهم الاتجاهات المعاصرة في السياسات الحكومية والتنمية.

عنوان رسالة دكتوراه مستوفٍ لشروط العنوان الجيد

العنوان

حوكمة الإدارة المحلية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الوحدات المحلية في جمهورية مصر العربية

تحليل مدى جودة العنوان

ومن المزايا المهمة أيضاً أن العنوان يوضح المجال التطبيقي للدراسة من خلال الإشارة إلى الإدارة المحلية، وهو ما يساعد على تحديد نطاق البحث وعدم تركه مفتوحاً بصورة مبالغ فيها. كما أن إضافة عبارة "دراسة ميدانية" تعطي مؤشراً منهجياً للقارئ بأن الدراسة لا تقتصر على الجانب النظري وإنما تعتمد على جمع بيانات من الواقع الميداني.

كذلك يتميز العنوان بالتوازن بين الشمول والاختصار؛ فهو ليس قصيراً بصورة تخل بالمعنى، ولا طويلاً بشكل يؤدي إلى التشتيت. وقد نجح في احتواء العناصر الأساسية للدراسة ضمن عدد مناسب من الكلمات، وهو ما يتفق مع القواعد الأكاديمية الحديثة في صياغة عناوين الرسائل العلمية. ومن ناحية أخرى، فإن العنوان يعكس مشكلة بحثية حقيقية ترتبط بقضايا الإدارة العامة والتنمية، الأمر الذي يزيد من قيمته العلمية والتطبيقية، ويمنحه القدرة على جذب اهتمام الباحثين وصناع القرار على حد سواء.

عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان الجيد

العنوان

الإدارة المحلية والتنمية والحوكمة في العصر الحديث وأثرها على تقدم المجتمعات وتحسين حياة المواطنين في الدول المختلفة

أسباب انتقاد العنوان

يشكل هذا العنوان مثالاً واضحاً على العناوين التي لا تتوافق مع المعايير العلمية الرصينة في إعداد الرسائل الجامعية، وذلك لعدة أسباب منهجية وأكاديمية.

أولاً، يعاني العنوان من الغموض وعدم التحديد، حيث يتضمن مجموعة كبيرة من المفاهيم العامة مثل الإدارة المحلية والتنمية والحوكمة وتقدم المجتمعات وتحسين حياة المواطنين، دون تحديد طبيعة العلاقة بين هذه المفاهيم أو موقع كل منها داخل النموذج البحثي. وبالتالي يصعب على القارئ معرفة المتغير المستقل والمتغير التابع أو فهم ما الذي ستدرسه الرسالة تحديداً.

ثانياً، يتسم العنوان بالانتساع المفرط، إذ يشير إلى "الدول المختلفة" دون تحديد دولة أو إقليم أو قطاع معين، وهو ما يجعل المجال المكاني للدراسة غير واضح. ومن المعروف أن العنوان الجيد يجب أن يحدد نطاق الدراسة بصورة تسمح بتنفيذها عملياً وتحقيق أهدافها العلمية.

عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان الجيد

العنوان

الإدارة المحلية والتنمية والحوكمة في العصر الحديث وأثرها على تقدم المجتمعات وتحسين حياة المواطنين في الدول المختلفة

أسباب انتقاد العنوان

ثالثاً، يحتوي العنوان على تعبيرات إنشائية وغير قابلة للقياس العلمي مثل "تقدم المجتمعات" و"تحسين حياة المواطنين"، وهي عبارات واسعة جداً يصعب تحديد مؤشرات موضوعية لقياسها. والعنوان العلمي الجيد ينبغي أن يعتمد على مفاهيم محددة يمكن دراستها واختبارها ميدانياً.

رابعاً، يفتقد العنوان إلى التركيز، حيث يجمع عدداً كبيراً من الموضوعات في عبارة واحدة، الأمر الذي يوحي بأن الباحث لم يحدد بدقة موضوع دراسته أو إشكاليته الرئيسية. فكلما زاد عدد المفاهيم غير المرتبطة مباشرة ببعضها في العنوان، انخفضت درجة الوضوح والمنهجية.

خامساً، لا يوضح العنوان طبيعة الدراسة أو منهجها أو بيئتها التطبيقية، وهو ما يجعل القارئ عاجزاً عن تكوين تصور أولي عن حدود البحث ومجاله العلمي.

عنوان مقترح من الباحث لدراسة مستقبلية

العنوان المقترح

أثر الحوكمة الرقمية في تعزيز كفاءة الإدارة المحلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على الوحدات المحلية المصرية

مبررات اختيار العنوان

يستند هذا العنوان المقترح إلى التطورات الحديثة التي شهدتها الإدارة العامة خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع التوسع في تطبيقات التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية والحوكمة الرقمية. وقد أصبح من الضروري الانتقال من دراسة الحوكمة بصورتها التقليدية إلى دراسة الحوكمة الرقمية باعتبارها أحد أهم الأدوات الحديثة لتحسين الأداء الحكومي وتحقيق التنمية المستدامة.

كما أن العنوان يربط بين ثلاثة متغيرات ذات أهمية كبيرة في الفكر الإداري المعاصر، وهي الحوكمة الرقمية، وكفاءة الإدارة المحلية، والتنمية المستدامة، الأمر الذي يمنحه قيمة علمية وتطبيقية مرتفعة.

مواصفات العنوان التي تمت مراعاتها

١- الوضوح والدقة

تمت صياغة العنوان بلغة مباشرة ومحددة، بحيث يستطيع القارئ التعرف بسهولة على موضوع الدراسة. فالمقصود بالحوكمة الرقمية واضح، وكذلك مفهوم كفاءة الإدارة المحلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد جرى تجنب المصطلحات العامة أو الفضفاضة التي قد تؤدي إلى تعدد التفسيرات أو اختلاف فهم مضمون الدراسة.

٢- تحديد المتغيرات البحثية

يتضمن العنوان المتغير المستقل بوضوح وهو الحوكمة الرقمية، كما يتضمن المتغيرات التابعة وهي كفاءة الإدارة المحلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويعد تحديد المتغيرات أحد أهم شروط العنوان العلمي الجيد لأنه يساعد على بناء الإطار النظري وصياغة الفروض والأسئلة البحثية بصورة دقيقة.

٣- التحديد المكاني

راعى العنوان تحديد البيئة التطبيقية من خلال الإشارة إلى الوحدات المحلية المصرية، وهو ما يمنح الدراسة حدوداً مكانية واضحة ويجنبها مشكلة التعميم المفرط. كما أن تحديد المجال المكاني يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها ويساعد القارئ على فهم السياق الذي تجرى فيه الدراسة.

مواصفات العنوان التي تمت مراعاتها

٤- مواكبة الاتجاهات البحثية الحديثة

يمثل إدراج مفهوم الحوكمة الرقمية أحد أهم عناصر القوة في العنوان المقترح، لأن الاتجاهات المعاصرة في الإدارة العامة أصبحت تركز بصورة متزايدة على التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والبيانات المفتوحة والحوكمة الإلكترونية باعتبارها أدوات أساسية لتحسين الأداء الحكومي. وبالتالي فإن العنوان لا يقتصر على معالجة قضية تقليدية، بل يرتبط بقضية حديثة تحظى باهتمام الباحثين والمؤسسات الحكومية على المستويين المحلي والدولي.

٥- التوازن بين الشمول والاختصار

تمت مراعاة ألا يكون العنوان مختصراً بصورة تخل بالمعنى، وألا يكون طويلاً بصورة تؤدي إلى الغموض أو التكرار. وقد تضمن العناصر الأساسية للدراسة في صياغة متوازنة تجعل العنوان واضحاً وسهل الفهم وفي الوقت نفسه شاملاً لموضوع البحث.

المرجع

محمد، أ. أ. (٢٠٢٢). حوكمة الإدارة المحلية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (دراسة ميدانية).

Retrieved from

<https://repository.inp.edu.eg/items/8d3ac64d-fd60-4e68-bd7d-d22729448680>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

